ونوافلها[1] وهى الترغيبُ فى الصدقة على السائلِ والمحرومِ ، والقانعِ والمعترِّ ، والهِباتِ والصِّلاتِ والعِتقِ والعاريةِ والقرضِ ووجوه المعروف التى يتنفَّلُ بها الإنسانُ من وجوهِ الترغيبِ والمسارعةِ فى الخيرات من غير أن يكون ذلك فرضًا لازمًا لا يجوزُ تركُه ولا سنَّةً لازمة يحرُم خلافها .

(١٢٦٣) وقد رُوينَا عن أهل البيت (صلع) فى ردّ السؤال ما سنذكر بعضه مما يدلُّ على ما ذكرناهُ مع ما تقدّم ذكرهُ ، وأنَّ إعطاءهم ليس بفريضةٍ إلّا من الزكاة الواجبة .

(١٢٦٤) ورُوينَا عن جعفر بن محمد (ص)عن أبيه عن آبائه أن رسول الله (صلع) قال : انظُرُوا السائلَ ، فإنْ صدَّقَتْه قلوبُكم فأعطُوه فإنّه صادقٌ .

(١٢٦٥) وعن أبى جعفر محمد بن على (صلع) أن سائلًا هَتَفَ ببابه فقال له : يُغنينَا[2] اللهُ وإيّاك ، فأعاد ، فقال له مثل ذلك ، فألَحَّ فقال أبو جعفر : إنْ أرَدْتَ فغدًا إن شاء الله ، وكان ذلك يوم الخميس ، ثم قال لمن حضرَ من أصحابه : إنَّ الصدقة تُضَاعَفُ يومَ الجمعة ، وكان[3] يتصدّق فى كلّ يوم جمعةٍ بدينارٍ .

(١٢٦٦) وعن جعفر بن محمد (صلع) أنّه وقف به سائلٌ وهو مع جماعةٍ من أصحابه فسألَه فأعطاه ، ثم جاء آخر فسألَه فأعطاه ، ثم جاء الثالث فسألَه فأعطاه ، ثم جاء الرابع فقال له : رَزَقَنا الله وإيّاك . ثم قال

---

(١) ز ، ى – ثم ذكر نوافلها ، حذ ع .
(٢) س ، ز ، د ، ى – ط ، ع – يغنيني .
(٣) س – وعنه أنه كان إلخ .